

إلى:

المفوضان كيرياكيديس ووجسيتشوسكى

المفوضية الأوروبية

1049-B بروكسل ، بلجيكا

يرجى الرد على:

المؤسسة السياسية من أجل الحيوانات

info@animalpoliticsfoundation.nl

Nieuwezijds Voorburgwal 32

1012RZ Amsterdam, The Netherlands

الموضوع: نقل الحيوانات الحية

15 أبريل 2021

عزيزي المفوضين كيرياكيديس ووجسيتشوسكى

نحن ، السياسيون من جميع أنحاء العالم ، ندعو المفوضية الأوروبية لاتخاذ خطوات فورية لضمان الحماية الفعالة للحيوانات أثناء النقل لمسافات طويلة. تنص المادة 13 من معاهدة عمل الاتحاد الأوروبي على أنه ، بصفتها كائنات لها إحساس ، ينبغي إيلاء الاعتبار الكامل لمتطلبات الرفق بالحيوان. ومع ذلك ، فقد ثبت مرارًا وتكرارًا أن هذا الجزء الأساسي من معاهدات الاتحاد الأوروبي يتم تجاهله في حالة نقل الحيوانات الحية لمسافات طويلة. نطلب من المفوضية الأوروبية أن تتصرف على وجه السرعة المناسبة في مثل هذه المواقف التي تنطوي على حياة وموت الكائنات الحية.

ملايين الحيوانات يتم نقلها سنويًا ، سواء داخل [الاتحاد الأوروبي](#) أو إلى [دول أخرى](#). يتم نقل الحيوانات في ظروف مروعة ، في رحلات يمكن أن تستمر عدة أيام أو أسابيع أو حتى أشهر. غالبًا ما يتم [حشرهم](#) داخل مركبات [متسخة](#) (شاحنات وسفن وطائرات) ، ويعانون من [ارتفاع درجات الحرارة](#) والجفاف ونقص التهوية والإجهاد. يموت الكثير خلال الرحلة.

أظهرت المآسي الأخيرة على متن سفن الملكة هند وكريم الله والبيك أن الوقت قد حان لاتخاذ الإجراءات. في كل هذه الحالات ، كانت خطط الطوارئ غير متوفرة ، مما أدى إلى معاناة كبيرة وشديدة للحيوانات ونفوق الآلاف من الحيوانات.

كوفيد-19 أدى إلى تفاقم الوضع: فالحيوانات عالقة بانتظام على الحدود ، وأحيانًا مع تأخير لأكثر من 12 ساعة. هناك احتمال أكبر بعدم السماح للسفن أو الشاحنات بالتفريغ بسبب إغلاق الحدود.

علاوة على ذلك ، أكدت جائحة كوفيد-19 ما [قاله علماء الفيروسات](#): أن صناعة الثروة الحيوانية (بما في ذلك النقل الجماعي للحيوانات الحية) تجعل الاتحاد الأوروبي أكثر عرضة للأمراض الحيوانية المنشأ والأوبئة الجديدة. لذلك نشدد على أهمية أن تتخذ المفوضية الأوروبية تدابير لتقليل هذا الخطر والعمل بسرعة على مسألة نقل الحيوانات الحية.

الكوارت الأخيرة المذكورة أعلاه المتعلقة بنقل الحيوانات ليست حالات منفردة. تُظهر التقارير المتعددة وعمليات التدقيق ومقاطع الفيديو أن الانتهاكات المتكررة للأنظمة الاتحاد الأوروبي ومعاناة الحيوانات أثناء النقل أمر شائع وأن هذه مشكلة هيكلية.

من الواضح أن لائحة المجلس (المفوضية الأوروبية EC) رقم 1/2005 فشلت في حماية الحيوانات أثناء النقل: فالرحلات طويلة جدًا ، والاستثناءات كثيرة جدًا ، والظروف غير متوافقة مع احتياجات الحيوانات ، وعمليات الفحص غير فعالة ، ولا يتم معاقبة الانتهاكات. يستمر هذا الوضع منذ سنوات ، على الرغم من دعوات المواطنين الأوروبيين لوقف ذلك.

أوضح البرلمان الأوروبي **مرارًا وتكرارًا** أنه يريد إنهاء هذا الوضع ، لكن المفوضية الأوروبية فشلت في اتخاذ إجراء. هذا لا يتعارض مع لوائح الاتحاد الأوروبي فحسب ، بل يتعارض أيضًا مع القيم الأوروبية.
ندعو المفوضية الأوروبية إلى:

- حظر تصدير الحيوانات الحية إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي (**على غرار نيوزيلندا** ، حيث حظرت للتو صادرات الحيوانات الحية) ؛

- تعليق جميع عمليات نقل الحيوانات الحية في الرحلات التي تزيد عن 8 ساعات (بين مكان المغادرة والوجهة النهائية) ، كما طلب بالفعل أعضاء البرلمان الأوروبي في عام 2012 ، بعد إجراء نفس المكالمة من قبل مواطني الاتحاد الأوروبي ؛
- حظر نقل الحيوانات غير المرغوبة أو الحوامل ؛

- مطالبة الدول الأعضاء بعدم منح أي تراخيص جديدة من الاتحاد الأوروبي للسفن التي تنقل الحيوانات ؛

- تجميع قائمة بشكل عاجل لجميع المستثمرين الذين ارتكبوا جرائم خطيرة ومتكررة ومشاركتها مع السلطات الوطنية ، كما طلب بالفعل البرلمان الأوروبي في عام 2019 ؛

- سحب شهادات التصريح عن سفينتي البيك وكريم الله وإخطار جميع الدول الأعضاء بهذا القرار .

- إجراء تدقيق للتحقيق في قضيتي البيك وكريم الله ، بما في ذلك التحقق من امتثال عملية الذبح لللائحة (EC) رقم 1099/2009 بشأن حماية الحيوانات أثناء القتل ؛

- وتحميل الدول الأعضاء المسؤولية عن انتهاك لوائح الرفق بالحيوان
ولوائح المجلس رقم 1/2005 بالتعدي على المساطر .

بكل احترام نحتك على اتخاذ الخطوات الموضحة أعلاه. أمانة ملايين الأرواح بين يديك.
تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

Le Parti animaliste (فرنسا)

Anja Hazekamp, Party for the Animals/Partij voor de Dieren (هولندا)

Laura Duarte, PACMA (إسبانيا)

Vanessa Hudson, Animal Welfare Party (المملكة المتحدة)

Kyriacos Kyriacou, Animal Party Cyprus (قبرص)

Tatu Chanth, Eläinoikeuspuolue (فنلندا)

Robert Gabel, Partei Mensch Umwelt Tierschutz (ألمانيا)

Lars Corvinus Olesen, Veganerpartiet (الدنمارك)

André Silva, PAN -Pessoas-Animais-Natureza (البرتغال)

Therese Ericsson, Djurens parti (السويد)

Constance Adonis Villalon, DierAnimal (بلجيكا)

Cristiano Ceriello, Partito Animalista Italiano (إيطاليا)

Bruce Poon, Animal Justice Party (أستراليا)

(كندا) Liz White, Animal Protection Party of Canada

(أيرلندا) Carol V Johnson, Party for Animal Welfare

(اليونان) Dimitris Petrou, Cristina Pappi, Κόμμα για τα Ζώα

(إسرائيل) Pini Ziser, Tsedek La Kol, Justice for all

(البرازيل) Frank Alarcón, ANIMAIS

الحالات الأخيرة

سفينة الشويخ

سنة 2019 ، عارض الحزب الهولندي من أجل الحيوانات نقل الأغنام من رومانيا بواسطة الناقل المثير للجدل KLTT. قبل مغادرة سفينة الشويخ ، حذر الحزب من أن KLTT، قبل عام ، كانت مسؤولة عن نفوق 2400 رأس من الأغنام خلال رحلة إلى أستراليا. على الرغم من هذه المقاومة والتحذيرات المختلفة، بما في ذلك تحذيرات المفوضية الأوروبية ، سمحت رومانيا للسفينة بالإبحار. مات الآلاف من الأغنام في الرحلة بسبب الحرارة والعطش.

سفينة كوين هند

نوفمبر الماضي ، غرقت سفينة الملكة هند محملة ب 14.600 رأس من الأغنام من رومانيا إلى المملكة العربية السعودية قبالة ميناء ميديا الروماني. تم إنقاذ 180 شاة فقط. وتوفيت أعداد أخرى من الإرهاق والإصابات بعد إنقاذها. تم العثور على طوابق مخفية داخل السفينة محملة بمئات الحيوانات الإضافية بداخلها. هذا يعني أن الحيوانات كانت مزدحمة وتشير التقارير إلى أن السفينة انقلبت بسبب الحمولة الزائدة. السلطات الرومانية سمحت للسفينة بالإبحار ووافقت على سجل الرحلة. لا ينبغي أن يكون هذا النقل قد تم التصريح به من قبل دولة عضو ، وفقاً للائحة المجلس رقم 1/2005.

سفن كريم الله والبيك

ديسمبر الماضي ، غادرت السفينتان "كريم الله" و "البيك" من إسبانيا إلى تركيا وعلى متنها 895 و 1776 من الأبقار والغنم والضياء على التوالي. تجولت السفن في البحر لأكثر من شهرين ، حيث رفضت بعض الدول الأعضاء دخولها إلى موانئها لمجرد الاشتباه في انتشار اللسان الأزرق في منطقة المغادرة. كانت الحيوانات تفتقر إلى الطعام والماء والتهوية وحتى القش. مات الكثير على متنها خلال الرحلة. عندما سمحت السلطات الإسبانية أخيراً للسفن بالعودة إلى إسبانيا ، تم العثور على الحيوانات الموجودة على متنها في حالة مروعة لدرجة أنها اعتبرت غير صالحة لأي نقل إضافي وتم اتخاذ قرار سريع لذبحها. لم يُسمح لأي أطباء بيطريين بالصعود على متن السفينة لفحص حالة الحيوانات والتأكد من إصابتها بمرض اللسان الأزرق. لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الحيوانات الموجودة على متن السفينة مصابة أو لم تكن مصابة بمرض اللسان الأزرق ، حيث أن هيئة الميناء ، حتى الآن ، حجبت نتائج الاختبار.

أكدت السلطات البيطرية الإسبانية في تقرير التفتيش على الحالة العامة السيئة للحيوانات: «من الممكن ملاحظة خسارة كبيرة في الوزن ، [..] تظهر الأضلاع والفقرات بالعين المجردة ، فضلاً عن الجفاف الواضح [..] تم العثور على بعض هذه الحيوانات المخفية في حالة ذهول ، غير قادرة على فتح أعينها والتفاعل مع التحفيز ". كما أفاد الأطباء البيطريون أن السفينة كانت محملة فوق طاقتها ، وأن حوافر الحيوانات مغطاة بالبراز والبول ولا يمكنها الاستلقاء في منطقة جافة ونظيفة. ظهرت عليهم علامات معاناة مطولة ، دنف ، أمراض جلدية ، عيون ، ومشاكل في الحركة.

تقرير صادر عن [أطباء بيطريين تابعين للحكومة الإسبانية](#) ، نُشر على موقع منظمة رعاية الحيوان [Igualdad Animal](#) ، وصف المعاناة التي عانت منها الأبقار الصغيرة.

في يوم الخميس الموافق 25 مارس ، بدأت السلطات الإسبانية في قتل 1600 رأس ما تبقى من الحيوانات التي عانت لأشهر على متن البيك. ووقعت المذبحة في ميناء قرطاجنة حيث أقيمت مناطق ذبح بدائية. ولا يُعرف كيف تعاملت السلطات الإسبانية مع الحيوانات وهي لا تزال على متن السفينة في انتظار موتها. كما أنه من غير المعروف كيف تم قتل الحيوانات. تم ذبحهم بهذه السرعة بحيث يصعب تصديق أنه تم اتباع إرشادات الرفق بالحيوان المنصوص عليها في لائحة المجلس (EC) رقم 1099/2009 بتاريخ 24 سبتمبر 2009 بشأن حماية الحيوانات وقت القتل.

انسداد قناة السويس

في نهاية شهر مارس ، علق حوالي 20 سفينة تحمل حيوانات حية غادرت رومانيا وإسبانيا في انسداد قناة السويس الذي حدث بعد أن علقت سفينة الحاويات Ever Given وأغلقت القناة لعدة أيام. وقد غادرت بعض سفن الماشية هذه حتى بعد أن عُرف أن قناة السويس مسدودة. على الرغم من أن قناة السويس قد تم تحريرها في النهاية من الانسداد الأصلي ، فقد استغرق الأمر عدة أيام إضافية قبل أن تصل السفن الأخرى المحاصرة في الحاجز إلى وجهتها. من المحتمل أن يؤدي انسداد القناة إلى نقص الغذاء لتلك الحيوانات الموجودة على متن السفينة ، [وفقاً لمنظمات رعاية الحيوانات](#). قد يؤدي هذا إلى مأساة أخرى تؤثر على حوالي 130.000 حيوان.